

132876 - هل يبيع قطعة من الزجاج الفاخر على رجل سيبيعها على أنها من الماس؟

السؤال

صاحبي يعمل في تركيب الماس في إحدى الشركات، ووجد قطعة من الزجاج من النوع الفاخر جدا لدرجة أن مظهرها الخارجي يشبه الماس بدرجة كبيرة .. فعرض عليه أحد أصحاب محلات المجوهرات أن يشتريها منه، ولكن صاحبي هذا متأكد بنسبة كبيرة أن هذا الرجل سيأخذها منه ويبيعها لأي شخص علي أنها قطعة ماس .. وصاحبي يريد أن يعرف هل يجوز أن يبيعها له أم يحرم عليه بيعها له ؟ وهل يجوز أن يبيعها لأي شخص آخر علي أنها قطعة زجاج ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لم تبين لنا كيف وجد صاحبك هذه القطعة ولا أين وجدها؟

فإذا كانت هذه القطعة لها قيمة كبيرة بحيث يبحث عنها صاحبها ، وكان صاحبك وجدها في الشركة أم في طريق ونحو ذلك فهي لقطعة ، يجب عليه أن يسأل عن صاحبها مدة سنة ، فإن لم يعثر عليه فله الانتفاع بها بعد سنة ، بشرط : متى جاء صاحبها يوماً من الدهر ردها إليه - إن كانت موجودة - أو قيمتها إن كان باعها .

ولمعرفة أحكام اللقطة يراجع جواب السؤال رقم : (5049) .

ثانياً :

لا حرج على صاحبك من بيع هذه القطعة على أنها قطعة زجاج ، ولكن لا يجوز له بيعها لمن يغلب على ظنه أنه سيبيعها على أنها ماس ، ويخدع المشتري ويغشه ؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان ، وقد نهى الله تعالى عنه بقوله : (وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة/2 .

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

"كل ما يستعمل على وجه محرم ، أو يغلب على الظن ذلك ، فإنه يحرم تصنيعه واستيراده وبيعه وترويجه بين المسلمين" انتهى .



"فتاوى اللجنة الدائمة" (13/109) .